

**تمهيد:**

يعد التقييم عملية مهمة للغاية في جميع المؤسسات، ولجميع البرامج والأنشطة في مختلف المجالات، فمن خلال تقييم البرامج أو الأنشطة أو الأداء أو الإمكانيات، وغيرها من الجوانب، يتم تشخيص الواقع والوقوف على حقيقته، وهذه خطوة مهمة لتحديد مدى فاعلية الأهداف وتحقيقها للنجاح في تنفيذ الخطط ثم الاستفادة فيما بعد من نتائج التقييم في تقويم القصور وتعزيز نقاط القوة.

ونسعى من خلال هذا المبحث الى التعريف بمفهوم التقييم وأهدافه وخصائصه وأهميته وأنواعه وأدواته.

## 1 - مفهوم التقييم:

التقييم في اللغة كما عرفه عمر: "هو تقدير قيمة العمل، أو مستوى الشيء، وقيم الوضع أي استعرض نتائجه وما حققه من تقدم، وقرر قيمة تلك النتائج"<sup>1</sup>

واصطلاحاً، عرفه سينثيا وليال وجيمس: بأنه عبارة عن "عملية متطورة باستمرار لتقييم وإدارة كل من السلوك والنتائج في مكان العمل"<sup>2</sup>

ويرى حافظ أن التقييم في التربية الرياضية هو "تقدير الشيء حسب قيمته ومقدار نفعه، بالنسبة للجهود الذي يبذل في تحقيقه"<sup>3</sup>

وحسب تعريف الأمم المتحدة للتقييم: فإنه "عملية محددة زمنياً وتحاول أن تقيم منهجياً وموضوعياً ملاءمة البرامج والمشاريع الجارية والمنجزة وآدائها ومدى نجاحها ويجري التقييم للإجابة على أسئلة محددة لإرشاد صناع القرار أو مديري ومسؤولي البرامج، وتقديم معلومات عما اذا كانت النظريات والفرضيات الأساسية المستخدمة في وضع البرامج الصحيحة، وما نجح منها وما لم ينجح، وأسباب ذلك"<sup>4</sup>.

وعرفه عبد وجواد بأنه "عملية تستخدم للتحكم على مدى نجاح مشروع أو برنامج معين في تحقيق الأهداف المرسومة له قبل اقرار وتنفيذ ذلك المشروع أو البرنامج، كما أنه يستخدم أيضاً لمقارنة النتائج المتحققة من تنفيذ البرنامج مع النتائج المتوقعة منه لمعرفة جدول استمرار البرنامج قيد التقييم، وهذا يعني أن التقييم يمكن أن يسبق التنفيذ أو يصاحبه أو يأتي بعده"<sup>5</sup>

وأما الزهران فقد عرفت التقييم في التربية الرياضية بأنه "العملية التي يمكن عن طريقها التعرف على درجة تحقيق الأهداف المرسومة"<sup>6</sup>

<sup>1</sup> عمر أحمد المختار : معجم اللغة العربية المعاصرة، ب ط، دار عالم الكتاب، القاهرة، 2008، صفحة 886.

<sup>2</sup> - sinthia D . ficher , lylef , schenfeldt, james B,show :human resource management ,hougton ,Mifflyn company ,new York ,1999 . P250.

<sup>3</sup> حافظ عباس محمود، تطبيقات تربوية في التربية الرياضية ج2، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 ، ص 337.

<sup>4</sup> - الأمم المتحدة : مجموعة أدوات للتخطيط والمراقبة والتقييم موجهة لمديري البرامج، منشورات صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتب الشرق الأوسط القاهرة، 2004، ص 1.

<sup>5</sup> -عبد أرزقي عباس وجواد: تقييم البرامج والمشاريع العامة "إطار نظري"، مجلة جامعة اهل البيت المجلد 1، العدد 4، العراق ص 109- 125

<sup>6</sup> -زهران ليلي عبد العزيز: الأصول العلمية والفنية لبناء البرامج والمناهج في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر زهران، القاهرة، 2006، ص132.

وفقاً لسعد فان التقييم عبارة عن "عملية أو مسعى منظم لفهم أهمية الأنشطة التي تم تنفيذها من حيث الطريقة التي تم التنفيذ بها ومن حيث الأثر النهائي الذي أحدثه تطبيق البرنامج على المشاركين"<sup>1</sup> وفي ضوء هذه التعريفات يتضح أن تقييم برامج الأنشطة الرياضية هو العملية التي تطبق بعض الاجراءات للتعرف على مدى تحقيق هذه البرامج لأهدافها، وصلتها بمتطلبات ذوي التحديات الخاصة، وفعاليتها وأثرها النهائي عليها، بمعنى أن التقييم يقف عن حد تشخيص الواقع وتحديد مستوى برامج الأنشطة الرياضية بالمراكز النفسية البيداغوجية لذوي التحديات الخاصة.

## 2- أهداف التقييم:

ليس التقييم هدفاً في ذاته، وإنما فيما يعكسه من نتائج حول واقع أداء البرامج والأنشطة التي يتم تقييمها، فالتقييم هو الأداة الإدارية التي يمكن من خلال نتائجها الحكم على البرامج أو المشاريع المنفذة، واتخاذ القرارات حول استمراريتها أو تطويرها.

وقد حددت الأمم المتحدة أهداف عملية التقييم في هدفين رئيسيين يتفرع عنهما أهداف أخرى، أما الهدفين الرئيسيين فهما:

1- توفير ما يلزم من معلومات لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن العمليات أو السياسة أو الاستراتيجية المرتبطة بالبرامج الجارية أو المقبلة.

2- تقديم اطار قانوني وإداري وواقعي لصناع القرار حول البرامج التي يتم تقييمها.<sup>2</sup>

وتتضمن الأهداف الفرعية الأخرى لتقييم البرامج ما يلي :

1- إتاحة عملية التعلم الجماعي والمساهمة في مجموعة المعارف المتعلقة بما ينجح وما لا ينجح وأسباب ذلك.

2- التحقق من جودة البرنامج وإدارتها و مدى تحسين آدائها.

3- تحديد الاستراتيجيات الناجحة من أجل تمديدها أو التوسع فيها أو تكرارها.

4 - تحديد الاستراتيجيات غير الناجحة.

<sup>1</sup>-سعد نادية، دليل تقييم برامج التدريب، ط1، المعهد القضائي الفلسطيني، فلسطين، رام الله، 2012، ص 27.

<sup>2</sup>- الامم المتحدة : نفس المرجع السابق، ص2.

5 - قياس تأثيرات وفوائد تدخلات البرنامج.

6 - إتاحة الفرصة للجهات المعنية للإدلاء بدلوها في مخرجات البرنامج وجودتها.

7 - تيرير أو إثبات صحة البرامج للمانحين والشركاء والمستخدمين الآخرين.<sup>1</sup>

وقد أشار عبدو جواد إلى أن للتقييم يهدف إلى ما يلي :

1- التأكد من الأجهزة التنفيذية تؤدي دورها في تنفيذ البرامج حسب الدور المرسوم لها.

2- اكتشاف الانحرافات التي يمكن ان تحصل بين التنفيذ والتخطيط للعمل على اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة .

3- معرفة النتائج غير المستهدفة أو الفرضية التي يمكن أن تنتج عن تنفيذ البرامج قيد التنفيذ.

4- معرفة التكاليف المباشرة وغير المباشرة، المادية والاجتماعية للبرامج.

5- التحقق من المستوى أو الدرجة التي وصل لها البرنامج في حل المشكلة أو تحقيق المنفعة المقصودة.

6- معرفة مستوى الكفاءة والفاعلية التي حققتها الأجهزة المسؤولة عن تنفيذ البرامج موضوع التقييم.<sup>2</sup>

كما وضح عقيلي أن عملية التقييم تهدف إلى تحقيق الاتي:

1- **التغذية الراجعة:** توفر نتائج التقييم تغذية راجعة عن الأداء داخل المنظمة.

2- **تحقيق الشعور بالرضا للعاملين وتحفيزهم:** حيث يسود جو من الرضا والتفاهم والعلاقة الايجابية لدى العاملين في المنظمة عندما يدركون أن جهودهم المبذولة في تأدية أعمالهم تجد لها مكانا للتقدير والاهتمام من قبل المنظمة.<sup>3</sup>

3 - **تحقيق العدالة:** ان وجود نظام تقييم موضوعي يحقق العدالة في المعاملة بين كافة أفراد المنظمة.

<sup>1</sup> - الامم المتحدة : مجموعة أدوات للتخطيط والمراقبة والتقييم موجهة الى مديري البرامج ، منشورات صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتب الشرق الأوسط ، القاهرة، 2004، ص2.

<sup>2</sup> -عبد أرزقي عباس وجواد : مرجع سبق ذكره، ص205.

<sup>3</sup> - عقيلي، عمر وصفي، ادارة الموارد البشرية : ط1، دار وائل، عمان الاردن، 2009 ، ص 365.

4 - تحسين عمليات الاشراف: ان وجود نظام فعال للتقييم يحسن من عملية الاشراف والتوجيه لدى الرؤساء، ذلك لأن طبيعة التقييم تتطلب منهم متابعة عملية التنفيذ باستمرار وجمع المعلومات عن الأداء المحقق وتحليلها بشكل دقيق للوصول لحكم موضوعي على الأداء أو البرنامج المنفذ.

5 - دعم اتخاذ القرارات: تعد نتائج تقييم الأداء وثائق تبرر المنظمة من خلالها جميع القرارات المتخذة حول ما يتم تقييمه.<sup>1</sup>

ونرى من بحثنا هذا ان تقييم البرامج والأنشطة الرياضية لا يخرج عن هذه الأهداف التي صاغها الباحثون للبرامج بصورة عامة، بمعنى أن تقييم برامج الأنشطة في المراكز النفسية البيداغوجية لذوي التحديات الخاصة هو عملية تهدف الى الوقوف على واقع هذه البرامج وتحديد درجة أو مستوى نجاح تحققها، واكتشاف نقاط القوة والضعف في عملية التنفيذ وذلك من خلال معايير محددة للتقييم أو مؤشرات يتم التقييم في ضوءها.

### 3- خصائص التقييم:

يتسم التقييم بعدد من الخصائص التي تميز إجراءاته وتنفيذه، وفي هذا العدد يرى البنا أن وجهة النظر الادراية المعاصرة في عملية التقييم تؤكد على خاصية مهمة وهي العلاقة المتبادلة الموجودة بين التقييم وتنفيذ البرنامج أو المشروع، فالتقييم ليس منفصلاً، ولا يمثل إضافة عن البرنامج الذي يتم تقييمه، ولكنه جزء منه منذ بداية العمل، فالتخطيط والتقييم والتنفيذ تمثل جميعها أجزاء متكاملة، وتعمل بشكل أفضل عندما تعمل معا.<sup>2</sup>

وأشار سعد إلى أن عملية التقييم تتميز بالخصائص التالية:

1- التقييم يعد أداة للقياس.

2- التقييم عملية للحكم على المهنية في الأداء وتنفيذ البرامج.

3- التقييم عملية للربط بين الأداء والأهداف

4- التقييم عملية مساعدة وسابقة لاتخاذ القرارات بشأن البرامج التي تم تقييمها.

<sup>1</sup> - عقيلي عمر وصفي : مرجع سبق ذكره، ص 365.

<sup>2</sup> البنا محمد : تقييم المشروعات الأسس العلمية والتطبيقات العلمية ، ب ط، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2011 ، ص 19.

5- التقييم أداة لقياس المدى الذي تم فيه تحقيق الغايات الأساسية.<sup>1</sup>

حددت الأمم المتحدة أهم خصائص التقييم فيما يلي:

1- دوري: يجري في المراحل الهامة من قبيل منتصف مدة تنفيذ برنامج أو عند انتهائه أو بعد فترة كبيرة من انجاز البرنامج .

2- يتبع نظام تحليل متعمق.

3- يتم فيه التحليل داخليا أو خارجيا أو داخليا و خارجيا معا من قبل مقيمين داخليين، أو من قبل مديري البرامج والمشرفين وأصحاب المصلحة في المجتمع، أو من خلال المقيمين الخارجيين.

4- يقارن الانجازات المخططة بالإنجازات الفعلية.

5- يركز على المخرجات بالنسبة للمدخلات والنتائج بالنسبة للتكلفة، والعمليات المستخدمة لتحقيق النتائج، والملائمة بوجه عام، والأثر، والاستدامة.

6- يجيب على سبب وكيفية تحقيق النتائج ويساهم في بناء نظريات ونماذج للتغيير.

7- يقدم للمديرين خيارات من حيث الاستراتيجيات والسياسات.<sup>2</sup>

ونرى في هذا البحث أن أهم خصائص التقييم تتضح في كونه عملية مستمرة، بمعنى أنه يستمر مع تخطيط ووضع وتنفيذ البرامج والأنشطة الرياضية في مراكز ذوي التحديات الخاصة، ولا يتوقف بعد انتهاء تنفيذ الأنشطة بل يقدم تصورا نهائيا وتحديدا أخير بعد التنفيذ على مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه وحل المشكلات ومواجهتها، وإضافة إلى الاستمرارية كميزة للتقييم، فإن الموضوعية تعد أيضا من الخصائص المهمة، فهي تضمن أن التقييم لا يخضع لرؤى شخصية أو ميول أو اتجاهات المقيمين، وإنما هو عملية قياس علمية تحكم في ضوء مؤشرات ولا يتدخل المقيم في تحديد اتجاه الحكم أو تشخيص واقع البرامج والأنشطة.

<sup>1</sup>-سعد نادية : مرجع سبق ذكره، ص 27.

<sup>2</sup>- الأمم المتحدة : مرجع سبق ذكره، ص 4.

## 4- أهمية التقييم:

للتقييم أهمية كبيرة في كافة المؤسسات والمنظمات على اختلاف مستوياتها وتخصصاتها ومجال عملها، إذ أن في أي مؤسسة يقوم عملها في وضع أهداف ووجود خطة لتحقيق هذه الأهداف، وتكون بحاجة إلى تقييم النتائج للتعرف على مدى تحقيق الأهداف وتنفيذ فوق ما هو مرسوم لها، وهذا من أسس نجاح إدارة المؤسسات، إذ في ضوء نتائج علمية يتم وضع التصورات لتعزيز النتائج الإيجابية وتحديد أهمية الاستمرار في البرامج أو التحول فيها أو تغيير بعض الأهداف أو المسارات، أو اتخاذ قرارات معينة، أو الاستفادة من النتائج عند وضع الخطط الجديدة للبرامج والأنشطة.

و أشار إسماعيل إلى أن أهمية التقييم تتضح في دوره في معرفة وقياس مدى مطابقتها ما تم انجازه من أعمال لما كان مخططاً إتمام تنفيذه من خلال التخطيط المسبق لذلك.<sup>1</sup>

و أوضح إبراهيم و الكلزة أن أهمية التقييم تتضح في دراسة الآثار التي تحدث نتيجة تدخل بعض العوامل، والظروف التي ساهمت في نجاح أو فشل الأهداف بغرض اكتشاف نقاط القوة لتدعيمها واكتشاف نقاط الضعف والقضاء عليها وذلك لتحقيق أقصى مدى من النجاح للأهداف الموضوعية، وتحقيق مستوى عال من الأداء.<sup>2</sup>

و أوضحت البرعمي أن أهمية تقييم البرامج ترجع لما يأتي:

1- يساعد التقييم في التعرف على ثغرات البرنامج المعين وتعمق المسلمات والأسس التي يبنى عليها، ومحاولة تحديثها، أو إعادة تناسجها وانسجامها.

2- ييسر التقييم اكتشاف إيجابيات برنامج معين وفوائده كما يساعد في اغناء المعرفة وصيانة النظم وتفعيل التحديث فيها.

3- تحسين البرامج القائمة، فالتقييم يسعى لإصدار حكم يسهم في اتخاذ قرار ، فالتقييم الجيد يشير الى ما يجب تحسينه في البرنامج، ويزود بالتغذية الراجعة عن أداء البرنامج .

4- التأكيد على الشعور بالنمو والانتماء، فعملية التقييم تتم من خلال العمل الجماعي ويشترك فيها العديد من الافراد سواء كانوا من داخل المؤسسة أو من خارجها، فالأفراد الذين يشتركون في عملية التقييم يشعرون أنهم ينتمون الى جماعة واحدة لها خصائصها، كما أن عملية التقييم تعرف الفرد على درجة

<sup>1</sup> - اسماعيل حسن محمد : التقييم كمدخل لتطوير العلم، المركز القومي للبحوث، جامعة عين شمس، 2000، ص 30.

<sup>2</sup> - إبراهيم فوزي طه والكلزة، رجب أحمد: المناهج المعاصرة، ط3، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2000، ص 127.

أدائه في المؤسسة مما يتيح له أن يقارن أداءه مع أداء الآخرين، وبالتالي يعرف مقدار التطور الذي تم، وهذا في النهاية يخدم الأفراد من خلال شعورهم بالانتماء للمؤسسة وشعورهم بالنمو فيها.<sup>1</sup>

وحدد البنا أهمية التقييم فيها يلي:

1- يوفر التقييم معلومات تساعد على تحسين المشروع، فالمعلومات التي تتعلق بما اذا كان الهدف أو الأهداف المرجوة من البرنامج أو المشروع قد تحققت، والمعلومات التي تتوفر حول كيفية عمل مختلف جوانب وإدارات المشروع تُعد مسائل ضرورية في عملية التحسين المستمر للبرنامج.

2- يوفر التقييم بشكل مستمر نظرة فاحصة جديدة، ومعلومات جديدة لم تكن متوقعة، وبالتالي، فإن ما يعرف بالنتائج غير المتوقعة للبرنامج أو المشروع تعد من بين أهم النتائج المفيدة لعملية التقييم، وإجمالاً يمكن القول أن التقييم يوفر معلومات تساعد في تحسين أداء البرنامج.

3- يقدم التقييم معلومات للتواصل مع مختلف الأطراف ذات العلاقة بالبرنامج، فالتقييم يتيح لمسؤولي البرامج الفرصة لعرض إنجازاتها وأدائها بشكل أفضل، وإظهار قيمة البرنامج، كما يوفر للمديرين البيانات التي يحتاجونها لإعداد التقارير اللازمة للعرض على المستويات الإدارية الأعلى حول نتائج الأعمال وعوائد الاستثمار في البرنامج الذي يتم تقييمه.<sup>2</sup>

ونرى في هذا البحث أن أهمية تقييم برامج الأنشطة الرياضية في المراكز ذوي التحديات الخاصة تتضح فيما تقدمه نتائج التقييم من معلومات حول مستوى تحقيق أهداف برامج الأنشطة الرياضية المقدمة لذوي التحديات الخاصة، ومستوى تنفيذ الخطة الموضوعية للأنشطة الرياضية بالمراكز النفسية البيداغوجية كما أن التقييم من منطلق كونه شمولياً يتضمن تقديم معلمات حول الإمكانيات المتوفرة لتعليم الأنشطة الرياضية ومعوقات تنفيذ البرامج المخططة ومدى استفادة الممارسين من البرامج المقدمة لهم وبصورة عامة، فإن تقييم برامج الأنشطة الرياضية ذو أهمية في إصدار حكم على دور في تحقيق أهدافها وهذا الحكم يفيد المسؤولين عن المراكز ومجالس إدارتها في تحسين برامج الأنشطة المقدمة.

<sup>1</sup>- البرعمي سمية بنت سعيد : تقييم البرامج الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة أطروحة دكتور غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن، 2006، ص 25.

<sup>2</sup>- البنا محمد: مرجع سبق ذكره، ص 18.



5 - أنواع تقييم البرامج :

تتعدد أنواع تقييم للبرامج وفق المرحلة التي يناسبها التقييم في البرنامج , ويشير ويزوردي الى أن أنواع التقييم الرئيسية تتمثل فيما يلي:

1- **تقييم التحليل الخاص بفعالية التكلفة:** يحدد تكلفة البرنامج أو الإجراء من حيث الموارد البشرية و المالية مقابل الفوائد التي تنشأ عنه.

2- **تقييم يرتكز على الأدلة:** كثيرا ما يعبر التقييم الذي يرتكز على أدلة عن أفضل الممارسات التي تم التصديق عليها في المجال.

3- **تقييم التأثير:** تقييم يركز على نتائج الفوائد أو منتجات البرنامج، عادة ما يعبر تقييم التأثير عن التأثيرات الواسعة للبرنامج على الأمد البعيد (سواء على المجتمع، المنظمة، السياسة، الوطنية وغير ذلك..).

4- **تقييم النتائج:** تقييم يركز على النتائج الفوائد والمنتجات وعادة ما يكون ذلك على المدى القريب أو المتوسط.

5- **تقييم الحاجات:** يفحص الظروف في المجال لتحديد امكانية ونوع البرنامج المطلوب.

6- **تقييم السياسة:** يشار اليه باسم دراسات السياسة، وهو يفحص سياق السياسة المطروحة، تطويرها، تطبيقها ووقعها، ويقدم توصيات وفقا لذلك.

7- **تقييم السيرورة:** يفحص سيرورة البرنامج ويتعلم منها، مع التركيز الكامل على العوامل المتغيرة في الاحتياجات، الافتراضات و النشاطات، المدخلات والمخرجات، لغرض فحص الدقة والتكيف في تطبيق البرنامج.<sup>1</sup>

8- **تقييم تطور البرنامج:** يفحص تطور البرنامج بدءا من فكرته وحتى وقعه: كيف يتغير خلال العمل، كيف بدأ وكيف انتهى.

9- **التقييم الأعلى:** تقييم طريقة تصميم واجراء التقييم أو التقييمات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Weisbird, D, shoham, E, B manspeizer, M, and cideon, L 2010, A Follow up Stuy on Drug-Addicted prisoners Released From the sharon prison Mego not 47 (2) – 236 – 253 – p 240.

<sup>2</sup> Wiburrd, up, 240.s

وقسم الحوامة التقييم حسب وقت إجراءه الى أربعة أنواع:

**1- التقييم التمهيدي:** هو عملية التقييم التي تتم قبل تجريب برنامج ما للحصول على معلومات أساسية حول عناصره المختلفة ، وفي حالات كثيرة يكون لهذه المعلومات الأساسية دور مهم عند تطبيق التجربة بمراحلها المختلفة في التقييم بالنسبة لواقع الذين يتم تقييمهم ، وان دور هذا التقييم يكون في معرفة الظروف كلها داخلة في البرنامج بم في ذلك المقومون وذلك بالتعرف على معلوماتهم (معارفهم) واتجاهاتهم ومهاراتهم وسلوكهم، الأمر الذي يعطي أنواع التغييرات المتوقعة

**2- التقييم التطويري أو البنائي:** وهو يحدث في أثناء تكون أو تشكل البرنامج ، وهدفه تقديم تغذية راجعة أثناء عملية التنفيذ ، ومعرفة مدى تقدم الأداء.

**3- التقييم النهائي أو الختامي:** التقييم النهائي هو ذلك التقييم الذي يستعمل للحكم على برنامج ما من أجل اتخاذ قرار حوله للاستمرار فيه أو إيقافه.

**4- التقييم التتبعي:** الغرض الرئيس من هذا النوع من التقييم هو تحديد الآثار المستمرة للبرنامج (أو قياس الآثار البعيدة للبرنامج)، ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق الاتصال بالجهات التي التحق بها الذين طبق عليهم البرنامج لمعرفة مدى كفاءتهم (وان كان البرنامج تدريبيا فيكون الاتصال من أجل معرفة مقدار التطور الذي حصل في عملهم)، ويمكن استعمال الاستقصاءات والمقابلات لهذا الغرض.<sup>1</sup>

وقد استخدمنا في الدارسة الحالية التقييم النهائي، لتقييم الواقع والحكم على مستوى برامج الأنشطة الرياضية في مراكز ذوي التحديات الخاصة.

## 6- أدوات التقييم:

تتعدد الأدوات التي يمكن للمقيم استخدامها في عملية التقييم، وتساعد أدوات التقييم جمع المعلومات التي تحتاج إلى الحصول على اجابات عنها من خلال الأسئلة التي سيتم طرحها، وقد أشار البنا إلى أنه يمكن الاعتماد على أدوات تقييم رسمية أو أدوات غير رسمية في جمع المعلومات، من الأدوات الرسمية، المقابلات، إجراء موجات عن طريق قوائم الاستقصاء (الاستبانة)، أما الأدوات أو الطرق غير الرسمية لجمع المعلومات فتشمل الملاحظة، الأحاديث غير الرسمية، وزيارة المواقع، وقد تتطلب بعض أسئلة التقييم أدوات معينة تساعد على تجميع معلومات كمية مثل الترقيم، والترتيب ومعلومات التصنيف، وقد

<sup>1</sup> الحوامة محمد أحمد: تقييم برامج البكالوريوس في كلية الزراعة جامعة جرش من وجهة نظر جريجبيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة حرش، الأردن، 2013، ص 15.

تحتاج أدوات لجمع معلومات نوعية مثل استطلاع الرأي حول جانب معين من جوانب المشروع. أو أحاديث الناس وراياتهم، أو تدوين مشاهدات.<sup>1</sup>

وقد أوضح البنا أدوات التقييم فيما يلي:

1- الاستبانة: أداة رسمية وكمية وهي عبارة عن قائمة أو مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقاً حول موضوع معين يتم الإجابة عليها من جانب مجموعة معينة من المستفيدين أو الأطراف ذات العلاقة الأخرى.

2- المقابلات: أداة رسمية ونوعية، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة (وقد تكون محددة مسبقاً أو لا) حول موضوع أو قضية معينة لفئة معينة، وتتبع بأسئلة إضافية ومحادثة. وقد تضم المقابلة أسئلة مغلقة (كمية).

3- اختبار المعرفة أو المهارات: أداة رسمية ونوعية، والاختبار مجموعة من الأسئلة تحدد مستوى المعارف أو المهارات لدى فئة معينة من المشاركين في المشروع.

4- المجموعة الخاصة: أداة رسمية وكمية، حيث تجرى مناقشة محدودة مع مجموعة صغيرة تختار لمناقشة موضوع معين.

5- نموذج التقييم: أداة رسمية ونوعية، وهي مجموعة معينة من الأسئلة تحدد وجهات ورؤية المشاركين واتجاهاتهم وفهمهم بمجرد انتهاء أنشطة المشروع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> البنا محمد، مرجع سبق ذكره، ص 102.

<sup>2</sup> البنا محمد، نفس المرجع السابق، ص 103.

## خلاصة:

إن تقييم الأنشطة في المراكز النفسية البيداغوجية لذوي التحديات الخاصة هو عملية تهدف إلى الوقوف على واقع هذه البرامج وتحديد أو مستوى نجاحها وتحقيقها واكتشاف نقاط الضعف والقوة أثناء تنفيذ هذه البرامج من خلال جملة من المعايير المحددة لعملية التقييم أو مؤشرات التقييم، كما أن مدى فاعلية برامج الأنشطة الرياضية بالمراكز النفسية البيداغوجية تتضح فيما تقدمه نتائج التقييم.